

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون
الاجتماعية

ع دد 2

13 أبريل 2023

وزارة التربية

ع دد 57

13 أبريل 2023

وزارة الأسرة والمرأة
والطفولة وكبار السن

ع دد 9

19 أبريل 2023

وزارة الصحة

ع دد 23

17 أبريل 2023

منشور مشترك

تونس، في 2023

إلى السيدات والسادة

- المديرين الجهويين للصحة
- المنديبين الجهويين للتربية
- المنديبين الجهويين للأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
- مندوب حماية الطفولة بالجهة
- المديرين الجهويين للشؤون الاجتماعية

الموضوع : حول "الوقاية البعدية" إثر حالات الانتحار بالوسط المدرسي (Postvention).

يمثل الانتحار حدثا أليما تنتج عنه آثار نفسية فردية وجماعية للتلاميذ والعاملين بالمؤسسة التربوية التي ينتمي إليها التلميذ وبمحيطه العائلي ويساهم تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية المنظمة في الحد من هذه النتائج السلبية بتوفير آليات الإحاطة من إسغاء ومرافقة وتوجيه لبقية التلاميذ والعاملين بالمؤسسة التربوية والمحيط العائلي.

تتمثل الوقاية البعدية في :

- توفير الإحاطة والدعم والرعاية النفسية الحينية لبقية التلاميذ والعاملين بالمؤسسة التربوية والعائلة إثر حدوث حالة انتحار تلميذ.
- وقاية الفئة الهشة من التفكير أو الإقدام على الانتحار.

وتستوجب الوقاية البعدية تكافل جهود جميع الأطراف المتدخلة من مختلف الوزارات ذات الصلة.

وفي هذا الإطار فإن الإدارات الجهوية للصحة والإدارات الجهوية للشؤون الاجتماعية والمنديبيات الجهوية للتربية والمنديبيات الجهوية للأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن مدعوة إلى إحداث خلية جهوية مشتركة للوقاية البعدية :

1- تركيبة الخلايا الجهوية للوقاية البعدية

- * رئيس الخلية : رئيس المصلحة الجهوية للصحة المدرسية والجامعية بالإدارة الجهوية للصحة.
- * منسق مرجعي : طبيب مختص في الطب النفسي للأطفال والمراهقين أو طبيب نفسي أو طبيب صحة عمومية.
- * أعضاء :

- أخصائي نفسي راجع بالنظر للإدارة الجهوية للصحة .
- أخصائي نفسي راجع بالنظر للمنشور الجهوية للتربية.
- أخصائي نفسي راجع بالنظر للمنشور الجهوية للأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن.
- مندوب حماية الطفولة بالجهة.
- أخصائي نفسي راجع بالنظر للإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية.
- أخصائي اجتماعي ممثل عن الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية.

يتم تعيين الأعضاء من طرف الإدارات والمندوبيات الجهوية الراجعين لها بالنظر. ويمكن لهذه الخلية أن تدعو للمشاركة في أعمالها الأطراف التي تراها صالحة لتدخلاتها. يمد رئيس الخلية إدارة الطب المدرسي والجامعي بتركيبة الخلية الجهوية.

2- نشاط الخلية الجهوية للوقاية البعدية ومهامها :

- تتدخل الخلية الجهوية للوقاية البعدية إثر تلقيها إشعارا أو علمها بحدوث حالة الانتحار ويقوم رئيس الخلية بتنسيق مختلف التدخلات الميدانية، المتمثلة خاصة في :
- تنظيم التدخل المشترك
 - التنقل على عين المكان (المؤسسة التربوية والعائلة)
 - توفير الإحاطة والدعم والرعاية النفسية الحينية لبقية التلاميذ والعاملين بالمؤسسة التربوية والعائلة.
 - تحديد الفئة الهشة وتوجيهها ومتابعتها.
 - إعداد تقرير التدخلات الميدانية وتوجيهه لكل من يهمه الأمر (المصالح المعنية الممثلة بالمندوبيات الجهوية والإدارات الجهوية والمركزية).

ونظرا لما يكتسيه الموضوع من أهمية ولما تستوجبه الوقاية البعدية من تكافل جهود جميع الأطراف المتدخلة من مختلف الوزارات ذات الصلة، يتوجب العمل بما جاء في هذا المنشور.

وزير الشؤون الاجتماعية

وزير التربية

وزيرة الأسرة والمرأة
والطفولة وكبار السن

وزير الصحة

وزير الشؤون الاجتماعية
مالك الراهمي

محمد بن محمد
البنعزي

وزيرة الأسرة والمرأة
والطفولة وكبار السن

Amel
أبو بكر بن الحاج

وزير الصحة
علي المرابط